

## " دور معلم التربية البدنية والرياضة في نشر الوعي الصحي "

أ . عبدالمجيد محمد سالم

- مقدمة البحث و أهميته : يشهد العالم تطورات كبيرة في كل الميادين الحياة الأمر الذي ضاعف من مسؤولية المؤسسات التربوية ، و لاسيما المدارس في الارتقاء بالنواحي الصحية ، حيث يقع على عاتقها بناء الفرد من جميع جوانبه ، وبما إن الصحة مطلب عزيز لهؤلاء الأفراد فقد كانت ولازالت هدفا يسعى إليه كل فرد في كل مجتمع يتطلع للوصول إلي درجات عالية من الرقي و الاستقرار ، ومن خلال التعليم يستطيع المجتمع تحقيق أهدافه التي وضعها لأنه يتحمل العبء الأكبر في تنشئة الأجيال وإعدادهم ليكونوا صالحين والتي منها إكساب الفرد الحياة الصحية السليمة ، وينظر إلي المدرسة على أنها من أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة . ( 6 : 9 )

ولعل تلاميذ المدارس، والذين يمثلون قطاعا واسعا في أي مجتمع ، في مقدمة الفئات التي تعترض دائما على تعزيز النمو المعرفي والوجداني والسلوكي لديها في كافة الجوانب ومنها الجانب الصحي ، وهنا يأتي دور المدرسة باعتبارها المؤسسة التربوية المسؤولة عن تقديم التربية الصحية لتلاميذها ، ونشر الوعي، والثقافة الصحية بينهم بطرق، وأساليب منظمة، من خلال ما تقدمه لهم عبر المناهج الدراسية، من أنشطة متنوعة، وخبرات عديدة، تشمل على المعارف الصحية، والمهارات، والاتجاهات، والعادات الصحية السليمة، والتي تحاول المدرسة إكسابه لهؤلاء التلاميذ، وغرسها فيهم قياماً بدورها تجاه تحقيق النمو السليم لجميع التلاميذ.

ويؤكد محمد صالح ( 2002 ) على ضرورة إكساب التلاميذ المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة الشخصية والاجتماعية والبيئية ، والوقاية من الأمراض ، فالمفاهيم الصحية تشكل لبنة أساسية في بناء الوعي الصحي لديهم . ( 16 : 43 )

وتبرز قضية الوعي الصحي وإكسابه ونشره ، كأحد الأولويات والأهداف الرئيسة للتربية الصحية في هذا العصر في زمن توحى الكثير من المؤشرات بتدني الصحة العامة التي يعرفها المجتمع المعاصر . ( 11 : 7 )

وهنا يبرز أهمية دور المعلمين بشكل عام و معلمي التربية البدنية والرياضية بشكل خاص بالمدارس في تحقيق الأهداف الصحية بما يسهم في تعزيز صحة التلاميذ ، ويرفع من مستوى الوعي لديهم ، كما إن لهم دور في المجالات الوقائية من خلال القيام بترسيخ مجموعة متكاملة من المفاهيم الصحية والمبادئ والخدمات التي تهدف إلي تعزيز الوضع الصحي للمدارس .

إن التربية الصحية ترتبط بالتربية البدنية والرياضية بعلاقة وثيقة إذ إن كليهما يهتم بتنمية شخصية الفرد تنمية متزنة وشاملة ويظهر ذلك من خلال توضيح مفهوم كلا منها ، لذا يأتي الاهتمام بالوعي الصحي متسجما مع النظرة الكلية إلي التربية. ( 3 : 293 )

وتلعب حصة التربية البدنية والرياضية دورا فعالا في تعديل وتنمية الوعي الصحي للتلاميذ في المرحلة الثانوية ، وتعد هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة من المراحل التي تشكل منعطف كبير في حياة الأفراد ، فهي مرحلة اكتمال النضج الفكري والجسمي وتعد هذه فترة حرجة يمكن استغلالها من قبل معلمي التربية البدنية للوصول إلي جيل واعي وصحي بأهمية حصة التربية البدنية والنشاط الرياضي لما لها من أثر إيجابية على جميع الأصعدة . ( 2 : 126 )

تؤمن أهمية الوعي الصحي المعتمد على أسس علمية هو أنه يؤدي إلى نتائج إيجابية يمكن بواسطتها التأثير في مستوى الفرد، وتتغير اتجاهاته، وعاداته، وسلوكه، وتنشئة جيل واع يتمتع بالصحة من جميع جوانبها ويعد الوعي الصحي من الخدمات الوقائية التي يمكن بواسطتها إعطاء المعلومات الكافية واللازمة لتجنب الأمراض ومكافحتها .

لذا وجب على المعلم أن يؤدي دورا مهما في غرس العادات الصحية لدى التلاميذ ، يتعرفون من خلالها على المفاهيم الصحية ، والمهارات التي تسهم في تكوين سلوك صحي سليم لتحسين نمط الحياة ، وتعزيز الصحة في المدرسة التي تمثل منطلقا أساسيا لسائر مشروعات التربية الصحية والبيئية نظرا لما يمتلكه التلميذ من قدرات لنقل الرسائل الصحية ، والبيئية إلي المنزل والمجتمع . ( 8 : 340 )

**مشكلة البحث :** إن ما نشاهده اليوم من مظاهر سلوكية غير صحية بين التلاميذ ، ومن قلة في معرفتهم الصحية ، و انتشار ظاهرة التدخين بينهم ، وتناول المشروبات والأطعمة غير الصحية ، وعدم الاهتمام بالصحة الشخصية ، والمحافظة على صحة التلاميذ من المطالب الأساسية التي

تسعى المدارس إلى تحقيقها ، وقد تضاعفت مسؤولية المدارس بشكل عام في الارتقاء بالنواحي الصحية ، فهم بحاجة إلى المعلومات الصحية وطريقة تطبيقها ، وينبغي أن يتفهم التلاميذ المشكلات الصحية وتزويدهم بالمعلومات الكافية ، حيث أكدت معظم الدراسات السابقة على ضعف المعرفة الصحية، وضعف مستوى الوعي الصحي لديهم .

وفي ضوء تزايد المشاكل الصحية، ونظراً لافتقار البيئة المحلية إلى وسائل قياس تتيح التعرف عليها، وتزايد الحاجة إلى دراستها لأهميتها الكبيرة كونها إحدى أهم العوامل المؤثرة على العملية التعليمية ، تظهر الأهمية العلمية لهذا البحث .

ومما سبق ذكره ينبغي على معلم التربية البدنية إبراز دوره الفاعل في أداء جانب مهم من رسالته التربوية وهو الجانب الصحي ، فالاهتمام بتطوير النواحي الصحية للتلاميذ متوافقة مع النظرة التربوية الحديثة التي تعد أداة تنموية شمولية ، ومتوازنة مع نمو الإنسان في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية .

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس والإشراف الأكاديمي والتربوي على طلاب التربية العملي لاحظ أن هناك قصورا لدى معلمي التربية البدنية في إكساب تلاميذهم وتزويدهم بالمفاهيم والمعارف الصحية الضرورية لزيادة وعيهم الصحي .

- أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على :

1. دور معلم التربية البدنية في نشر الوعي الصحي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

1-4- تساؤلات البحث :

1. ما هو دور معلم التربية البدنية في نشر الوعي الصحي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

1-5- مصطلحات البحث :

1-5-1 - معلم التربية البدنية :

هو ذلك الشخص الهادي المتزن ويعرف على أنه " المحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه ، ولا ينفعل بسهولة ، ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد ، دائم الحركة والنشاط ، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية . ( 11 : 43 )

1-5-2- الوعي الصحي : " ترجمة المعارف والمعلومات و الخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية

لدى الأفراد " ( 5 : 9 )

- الدراسات السابقة :

1 . دراسة فخري شريف العلي (2001) ( 12 ) بعنوان : " مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين " هدفت الدراسة لتعرف على مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الجنس ، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الأب و الأم عند الطالب، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية لديه، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الصحية كان جيدا عند أفراد عينة الدراسة حيث وصل متوسط الإجابة على الاختبار إلى ( 78.81% )، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الأب والأم عند الطالب، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم على مستوى الثقافة الصحية عن الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة وجود منهاج مستقل للتربية الصحية في المدارس كباقي المواضيع الدراسية.

2 . دراسة ناصر بن عبدالرحمن الفالح (2003) ( 19 ) بعنوان: " دور المدرسة في التوعية

الصحية للطلبة والمجتمع من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض" هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الموضوعات الصحية الأساسية التي ينبغي أن تقوم المدرسة بالتوعية الصحية حولها ، ومعرفة الأساليب التي ينبغي أن تتبعها المدرسة في التوعية الصحية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (251) معلما و (120) معلما من معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، ولجمع المع لومات استخدم الباحث الاستبيان ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اتفاق بين معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حول أهمية (35) موضوعاً صحياً، وعد. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي العلوم

في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في تحديد أهم الموضوعات الصحية التي ينبغي للمدرسة أن تقوم بالتوعية الصحية حولها.

**3. دراسة " عماد عبدالحق وآخرون " ( 2011 ) ( 10 ) بعنوان " مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس " وهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة، ولتحقيق فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (800) طالبا وطالبة وذلك بواقع (500) طالبا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و(300) طالبا وطالبة من جامعة القدس، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً، إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة القدس، والكلية لصالح الكليات العلمية، ومتغير الجنس ولصالح الطالبات، وكذلك لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى وأوصى الباحثون بضرورة عقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والاهتمام بالوعي الصحي لطلبة الجامعة في المستويات ذات العلاقة مثل الرياضة والصحة والتربية الصحية والصحة العامة .**

**4 . دراسة " منى الحرون " ( 2012 ) ( 18 ) بعنوان " الوعي الصحي لدى طلاب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا " هدفت إلى معرفة الوعي الصحي لدى ط لاب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا ، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم الوعي الصحي، ومعرفة أهم مجالاته ، وأهم المصادر التي يستمد منها طالب الجامعة وعيهم الصحي، والكشف على مستواه لدى طالب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحقيق الأهداف ، واستعانت الباحثة باستمرار الاستبيان باعتبارها من آليات المنهج الوصفي، تم تطبيقها على عينة قوامها (249) طالبا وطالبة من كلية التربية فرع السادات بمصر، وقسم العلوم التربوية بجامعة باريس ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة في كل جوانب الاستبيان التي تناولتها الدراسة على درجة متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الوعي الصحي الخاص ببعده الإسعافات الأولية ، وفقاً**

لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الوعي الصحي على أداة الدراسة مجملة وفقا لمتغير الدولة ( مصر/ فرنسا ) لصالح فرنسا، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى الوعي الصحي في بعدي صحة الأسرة، والإسعافات الأولية وفقاً لمتغير الدولة مقترحاً لتنمية الوعي (مصر/ فرنسا) لصالح فرنسا، وفي ضوء الإطار النظري ونتائج الجانب الميداني قدمت الباحثة تصورا صحيا لدى طلاب كليات التربية في مصر.

#### - إجراءات البحث :

- **منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

- **مجتمع البحث :** يمثل مجتمع البحث معلمي التربية البدنية وعددهم (16) موزعين على المدارس التابعة إلى مكتب الخدمات التعليمية العجيلات وعددها ( 11 ) مدرسة .

#### - عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمي التربية البدنية و البالغ عددهم (10) أي بنسبة ( 62 % ) تقريبا من مجتمع البحث و الجدول رقم ( 1 ) يوضح مجتمع البحث .

#### الجدول ( 1 ) يوضح توصيف مجتمع البحث

المتغير	العدد	النسبة
المعلمين	7	45%
	9	55%
المجموع	16	100%
الخبرة	5	30%
	6	40%
	5	30%
المجموع	16	100%
المؤهل العلمي	11	65%
	4	25%
ماجستير	1	10%
المجموع	16	100%

#### - أدوات البحث :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث اتبع الباحث الخطوات التالية :

1. الاطلاع على جميع المراجع والدوريات العلمية والدراسات السابقة حول الوعي الصحي .
2. تصميم استمارة استبيان تتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه لجمع البيانات من معلمي التربية البدنية عينة البحث حول دور معلمي التربية البدنية في نشر الوعي الصحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
3. عرض استمارة الاستبيان على السادة الخبراء وعددهم ( 5 ) بهدف التوصل إلى مدى مناسبة العبارات وكفايتها وتعديل أو حذف أو إضافة ما يراه الخبراء .

#### - الصدق و الثبات :

قام الباحث بعرض المحاور الخاصة بالاستبيان في صورته الأولية على الخبراء وكانت عدد محاور ( 2 ) في الشكل النهائي (البيانات الأولية - دور المعلم في نشر الوعي الصحي ) كما تم عرض عبارات كل محور من المحاور ، على السادة الخبراء ، لإعطاء الرأي حول مدى مناسبة العبارات للمحاور وكانت عدد العبارات في الصورة الأولية ( 18 ) عبارة ، حيث تراوحت ما بين ( 80 % : 100% ) وقد ارتضى الباحث بجميع العبارات ، موزعة على محورين .

و قد استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ( 5 ) معلمين من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفترة زمنية 10 أيام وقد تراوحت معاملات الثبات ( 0,97 - 0,85 ) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

#### - الدراسات الاستطلاعية

- الدراسة الاستطلاعية الأولى : قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بتاريخ

2019/12/15م على عينة مكونة من ( 5 ) معلمين تم اختيارهم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك للتأكد من وضوح العبارات ومعرفة الزمن اللازم للإجابة ، ومعرفة أي صعوبات تواجههم أثناء الإجابة لاستخراج المعاملات العلمية .

**الدراسة الاستطلاعية الثانية :** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2020/1/5م على نفس أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك لقياس معامل الثبات لأداة البحث .

**-الدراسة الأساسية :** بعد التأكد من صدق و ثبات الاستبيان قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة وذلك من خلال الاتصال المباشر مع المعلمين بتاريخ 2020/1/19م وذلك بنفس الظروف لكافة أفراد عينة البحث .

**3-7- المعاملات الإحصائية :** استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية :

1. النسبة المئوية .
2. الوسط الحسابي .
3. الوسيط .
4. الانحراف المعياري .
5. معامل الالتواء .

**4 - 1 - نتائج البحث و تفسيرها :**

يتضح من الجدول رقم ( 2 ) من خلال التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث فكانت الفقرات ( 1 ، 5 ، 12 ، 15 ، 17 ، 18 ) في المرتبة الأولى و الفقرات ( 2 ، 6 ، 8 ، 11 ، 13 ) كانت في المرتبة الثانية والفقرات ( 3 ، 4 ، 7 ، 9 ، 10 ، 14 ، 16 ) كانت في المرتبة الأخيرة .



جدول رقم ( 2 ) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة البحث حول " دور معلم التربية البدنية في نشر الوعي الصحي "

ت	العبارات	نعم		لا		أحيانا	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	هل تزود التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأمراض	12	75%	1	6%	3	19%
2	هل تنصح التلاميذ على نقل التوجيهات الصحية التي يتلقونها في المدرسة إلى البيئة التي يعيشون فيها.	9	57%	2	11%	5	32%
3	هل تسهم في توفير الرعاية الصحية اللازمة للتلاميذ عند الحالات الطارئة .	7	44%	1	6%	8	50%
4	هل توجه التلاميذ لممارسة العادات الصحية السليمة داخل وخارج الفصل.	7	44%	2	11%	7	44%
5	هل تحرص أن تكون قدوة حسنة من حيث النظافة و حسن المظهر .	10	62%	1	6%	5	32%
6	هل تشجع الميول الصحية الإيجابية لدى التلاميذ.	8	50%	3	18%	5	32%
7	هل تمارس الإشراف الصحي على التلاميذ لمراقبة نظافتهم الشخصية .	6	37%	3	19%	7	44%
8	هل تعرف التلاميذ بأهم المشكلات الصحية المتعلقة ببيئتهم وتوضحها لهم و مساعدتهم في حلها .	9	57%	3	18%	4	25%
9	هل تشجع التلاميذ على الاطلاع على الكتيبات الخاصة بالتوعية الصحية والثقافة الصحية .	7	44%	4	25%	5	31%
10	هل تتابع التزام التلاميذ بالعادات الصحية السليمة داخل المدرسة .	5	31%	4	25%	7	44%
11	هل تعاون التلاميذ في إعداد وتصميم ملصقات ذات مضمون صحي .	9	57%	2	11%	5	32%
12	هل تسهم في تكوين بعض العادات الصحية السليمة لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية	13	82%	1	6%	2	12%
13	هل تتقبل تساؤلات التلاميذ الخاصة بالثقافة الصحية .	9	57%	4	25%	3	18%
14	هل تتعاون مع التلاميذ في تحسين البيئة المدرسية .	6	37%	4	25%	6	37%
15	هل تشجع الأنشطة التي تساعد على نشر الوعي الصحي بين التلاميذ .	11	70%	2	12%	3	18%
16	هل يوجد اهتمام من إدارة المدرسة لنشر الوعي الصحي	5	32%	6	36%	5	32%
17	هل تسهم دروس التربية البدنية في نشر الوعي الصحي	12	75%	1	6%	3	18%

18	هل ترى أن حصة التربية البدنية لها دور في تحديد الأمراض الاجتماعية والنفسية.	10	62%	1	6%	5	32%
----	---	----	-----	---	----	---	-----

## الجدول ( 3 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم الوسيط ومعامل الالتواء حول " دور

## معلم التربية البدنية في نشر الوعي الصحي "

ت	العبارات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	هل تزود التلاميذ بالقواعد الصحية الضرورية للوقاية من الأمراض	2.88	3	-0.04
2	هل تنصح التلاميذ على نقل التوجيهات الصحية التي يتلقونها في المدرسة إلى البيئة التي يعيشون فيها.	1.90	2	0.18
3	هل تسهم في توفير الرعاية الصحية اللازمة للتلاميذ عند الحالات الطارئة	1.89	2	0.14
4	هل توجه التلاميذ لممارسة العادات الصحية السليمة داخل وخارج الفصل.	2.11	2	-0.70
5	هل تحرص أن تكون قدوة حسنة من حيث النظافة و حسن المظهر.	3.28	3	-0.21
6	هل تشجع الميول الصحية الايجابية لدى التلاميذ.		2	
7	هل تمارس الإشراف الصحي على التلاميذ لمراقبة نظافتهم الشخصية .	1.57	1	1.05
8	هل تعرف التلاميذ بأهم المشكلات الصحية المتعلقة ببيئتهم وتوضحها لهم و مساعدتهم في حلها .	2.06	2	-0.12
9	هل تشجع التلاميذ على الاطلاع على الكتيبات الخاصة بالتوعية الصحية و الثقافة الصحية .	2.40	2	-2.28
10	هل تتابع التزام التلاميذ بالعادات الصحية السليمة داخل المدرسة .	1.30	1	1.53
11	هل تعاون التلاميذ في إعداد وتصميم ملصقات ذات مضمون صحي .			
12	هل تسهم في تكوين بعض العادات الصحية السليمة لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية	3.30	4	-0.28
13	هل تتقبل تساؤلات التلاميذ الخاصة بالثقافة الصحية .	2.35	2	0.30
14	هل تتعاون مع التلاميذ في تحسين البيئة المدرسية .	1.78	1	0.80
15	هل تشجع الأنشطة التي تساعد على نشر الوعي الصحي بين التلاميذ .	3.05	3	-0.15
16	هل يوجد اهتمام من إدارة المدرسة لنشر الوعي الصحي	1.63	1	0.14
17	هل تسهم دروس التربية البدنية في نشر الوعي الصحي	2.92	3	0.09
18	هل ترى أن حصة التربية البدنية لها دور في تحديد الأمراض الاجتماعية والنفسية	3.01	3	-0.26

يتضح من الجدول رقم ( 3 ) أن هناك عبارات حققت القبول والرضا لأن الوسيط الحسابي في العبارات ( 1 ، 5 ، 12 ، 15 ، 17 ، 18 ) كان بين ( 3 ، 4 ) و الفقرات ( 2 ، 6 ، 8 ، 11 ،

13 ) كان بين ( 2 ، 3 ) والفقرات ( 3 ، 4 ، 7 ، 9 ، 10 ، 14 ، 16 ) لم تحقق القبول حيث بلغ الوسط الحسابي أقل من ( 2 ) وهذا ما يشير إليه الوسيط .

وتتفق هذه النتائج مع عيسى براهيمى و حسناء صلحاي و فاطمة الزهراء زيدان ( 2016 ) بأن ترسيخ السلوك الصحي والتوعية الصحية والذي تترجم إلى أهداف تربوية وسلوكية عن طريق الحصة بمساهمة الأستاذ بحيث يتم تجسيدها من طرف التلاميذ في الواقع العملي ، وهذا ما يجعل مستوى الوعي الصحي لديهم .

ويرى محمد صالح ( 2002 ) قد يكون تأثير المعلم أقوى من تأثير الآباء في النصح والإرشاد عن طريق تصحيح جميع العادات في المدرسة .

كما يرى الباحث أن معلم التربية البدنية والرياضة المجتهد عندما يؤدي حصة التربية البدنية والرياضة بالشكل المطلوب ستكون نتائجها إيجابية على التلاميذ ، ولما لها من دور هام وكبير في تحديد العديد من الآفات الاجتماعية وذلك عن طريق ما تقدمه من ميزات صحية وجسمانية ونفسية واجتماعية ، وخاصة في هذه المرحلة العمرية من حياة الفرد كونها مرحلة خاصة حيث يمر فيها المراهق بالعديد من المتغيرات .

وكما إن حصة التربية البدنية الرياضية لم تأخذ حقها من العناية والاهتمام من القائمين على العملية التعليمية حيث هناك قصور واضح اتجاها حصة التربية البدنية مما يحول دون تحقيق الأهداف المنشودة .

حيث يرى محمد الوارث ( 2002 ) إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة لها دور فعال وإيجابي في تنمية الوعي الصحي للتلاميذ وتعمل على تطوير سلوكهم الصحي ومساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية بغرض إعداده وتربيته تربية صحية سليمة مما يتناسب مع طموحاته وهذا من خلال استغلال أوجه الأنشطة المقدمة ونصائح والإرشاد من المعلم .

كما يؤكد بسام الأمامي ( 2011 ) إن نقص الوعي الصحي لدى التلاميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضة راجع لعدم التلقي الكافي للتوعية ، ولابد أن تكون لحصة التربية البدنية والرياضة دوراً فعال في نشر الوعي الصحي .

مما سبق ذكره نرى أن الوعي الصحي أصبح ضرورة حتمية لعصرنا هذا، ففي ظل المشكلات الصحية المتراكمة والمتزايدة يوماً عن يوم أصبح من الضروري على الأفراد وكذا المؤسسات والهيئات العمل على نشر الوعي الصحي من خلال مختلف مؤسسات المجتمع ابتداءً من الأسرة فالمدرسة ثم وسائل الإعلام ومن أجل خلق فرد واعي صحياً قادراً على اتخاذ قرارات صحية بشأن المشكلات الصحية التي يمكن أن تواجهه في حياته.

#### 5- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 5-1- الاستنتاجات:

من خلال النتائج وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم استنتج الباحث الآتي:

1. وضع برامج تدريبية للمعلمين على برامج الوعي الصحي ليكونوا قدوة حسنة للتلميذ في سلوكهم الصحي.

2. ضرورة تعاون إدارة المدرسة مع المعلمين من خلال التنفيع الصحيح للصحة المدرسية وخلق الأنشطة الصحية للتلاميذ .

3. تحسين حياة التلميذ الصحية والعقلية بتعاون المدرسة مع الآباء والمجتمع ككل .

4. إن زيادة نشر مستوى وعي التلاميذ يزيد في مستوى وعيهم الصحي .

##### 5-2- التوصيات:

1. توعية التلاميذ إلى ضرورة إجراء فحوصات طبية شاملة بصورة دورية.

2. توجيه التلاميذ إلى ممارسة العادات الصحية السليمة، والابتعاد عن العادات الصحية الخاطئة

3. يجب أن تهتم المدرسة على تنمية أنماط السلوك الصحي الملائم للتلميذ .

4. توفير الأجواء الصحية الملائمة للتلاميذ ، وتزويدهم بالمعلومات الصحية العلمية.

5. ضرورة تضافر كل الجهود (الوزارة ، المدرسة ، الأسرة ، وسائل الإعلام، مؤسسات المجتمع

المدني ) في نشر الوعي الصحي لدى التلاميذ .

6. التنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، لتدريب وتأهيل المعلمين للتثقيف الصحي في

المدارس ، وإعداد خطط وبرامج صحية خاصة بها.

7. إجراء دراسة حول نشر الوعي الصحي لدى تلاميذ كافة المراحل التعليمية .

## المراجع

1. أكرم زكي خطابية ( 1997 ) : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
2. بسام الأمامي ( 2011 ) : مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان ، مجلة كلية التربية ، العدد 145 ، جامعة الأزهر .
3. بهاء الدين إبراهيم سلامة ( 2001 ) : الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
4. — ( 1985 ) : الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .
5. سوزان زنكنة ( 2009 ) : الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم ، العدد 41 ، العراق .
6. صالح الأنصاري ( 2003 ) : المدخل إلي الصحة المدرسية ، مؤسسة خالد أمين ، الرياض
7. صالح عبدالعزيز ( 2003 ) : نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته ، دار الحربي للنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر .
8. علي الأحمد ( 2012 ) : مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الطبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، السعودية .
9. عمر عبدالحكيم ( 2008 ) : درس التربية الرياضية ، مكتبة الرائد العلمية ، الطبعة الأولى ، الأردن .
10. عماد عبدالحق و آخرون ( 2012 ) : مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) .
11. عيسى براهيم وآخرون ( 2016 ) : دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة
12. فخري شريف العلي ( 2001 ) : مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

13. فضل زاهي قحطان ( 2003 ) : أسلوب مدرسي الإحياء واتجاهاتهم الصحية وعلاقتهم بالوعي الصحي لطالبيهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق .
14. مجدي جيوسي ( 2015 ) : مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية والقدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة ، جامعة فلسطين التقنية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 45 .
15. محمد الوارث الرازحي ( 2002 ) : دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
16. محمد صالح ( 2002 ) : فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي ، جامعة عين شمس ، مجلة التربية العملية ، القاهرة .
17. منظمة الصحة العالمية ( 2016 ) : الصحة في أهداف التنمية المستدامة ، مجز الساسة ، الوعي الصحي .
18. منى الحرون ( 2012 ) : الوعي الصحي لدى طلاب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا ، مجلة مستقبل التربية العربية .
19. ناصر بن عبدالرحمن الفالح ( 2003 ) : دور المدرسة في التوعية الصحية للطلاب والمجتمع من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الرياض .
20. هدى حسن ونجلاء عبدالحميد ( 2016 ) : وثيقة التربية الرياضية ، ط 1 ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، القاهرة .
21. يوسف لازم كماش ( 2009 ) : الصحة والتربية الصحية ، الصحة المدرسية و الرياضة ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .
22. \_\_\_\_\_ ( 2015 ) : الصحة والتربية الصحية ، ط 1 ، دار الخليج للنشر و التوزيع ، عمان .